

نبذة من تاريخ لندن

Posted on 2020 , 17 مارس



Category: **تاريخ**

: بواسطة

يرجع تاريخ مدينة لندن إلى العام (43)م، حيث غزتها الإمبراطورية الرومانية، وبدء الرومان بتأسيس ميناء التايمز لقربه من النهر - وأسماه الرومان لندنيوم، وفي بداية القرن الثالث عشر عرفت لندن، حيث شيد سور على المدينة، ولم يترك الرومان لندن إلا في العام (410م) حين هجم البرابرة على روما، الأمر الذي توجب سحب القوات الرومانية من لندن وعادوا للدفاع عن روما في القرن الـ16 والنصف الأول من القرن الـ17) ازدهرت لندن بسرعة، في عهد الملكة إليزابيث الأولى (1558-1603) تحولت إلى مركز للتجارة العالمية. وافتتح فيها أول المسارح العامة، وهو مسرح الكلوب في (ساوث ورك) الذي قدم شكسبير عليه (مسرحياته عام 1599م).

الجانب المظلم

كانت المعيشة في لندن التاريخية محفوفة بالمخاطر في صراعات معيشية وسياسية لا تنتهي، شكلت فيها بينها الجانب المظلم لتاريخ لندن التي نعرفها في الوقت الحاضر

- بين (1195م) وحتى نهاية القرن الثامن عشر كان يشنق ويعدم العامة في برج لندن ووسع الأمر ليكفي هذا المشنق

لشنق(24) شخصا بنفس الوقت

- في عام (1661 م) أعدم في هذا الموقع النائب أوليفر كرومويل عقابا على دوره في إعدام الملك تشارلز الأول. سحلت جثة (كرومويل الذي كان قد وصلب رأسه على مبنى الحكومة في وستمنستر آبي حتى عام 1685)
- في عام (1788) م توقفت الإعدامات في موقع تايبرن تري وتحولت الإعدامات إلى سجن نيوغيت
- جاك ذا ريبور هو أشهر قاتل في تاريخ لندن، وضحايا جاك ذا ريبور كانت من النساء كما اشتهر باستخدامه اليد اليسرى في القتل. أشهر الذين أعدموا في برج لندن الملكة جين التي حكمت لمدة تسعة أيام فقط، وكان عمرها 16 عاما والفايكونت روتشفورد وزوجة هنري الثامن الأولي كاثرين واللورد غيلفورد دادلي والسير توماس مور لرفضه سلطة الملك هنري الثامن الدينية
- في عام (1811) حدثت جريمة شهدتها لندن وراح ضحيتها سبعة أشخاص من بينهم طفل رضيع. وقبض على مرتكبيها
- بين عامي (1661-1665) ضربها الطاعون وتوفي نحو (100) ألف شخص

عصر الملكة فيكتوريا

مثل عهد الملكة فيكتوريا مجد الإمبراطورية البريطانية. وكان من أطول العهود إن لم يكن أطولها لأنه امتد من عام 1819 إلى عام 1901: أي أكثر من ثمانين سنة!! وقد بلغ ذروته بين عامي 1851-1901. وفي تلك الفترة ما كانت الشمس تغيب عن الإمبراطورية البريطانية. كانت بريطانيا العظمى آنذاك سيدة العالم بدون منازع

الحرب العالمية

من عام 1900 إلى عام 1939 حيث حصلت الحرب العالمية الأولى وانتصرت فيها بريطانيا وفرنسا على ألمانيا. وبعدها اندلعت الحرب العالمية الثانية وكاد الطيران الألماني أن يدمر لندن عن بكرة أبيها. ولكن لندن صمدت في عهد تشرشل ولم تخضع للألمان على الرغم من حجم الدمار والخراب الذي لحق بها

- عام (1666) دمر (13) ألف منزل بفعل حارق كما شهدت الضربات الجوية الألمانية (1940-1941 م) التي خلّفت دمارا هائلا

تاريخ لندن الحديث

طراً على لندن بعد الحرب العالمية الثانية تغيرات، فقد كبرت كثيراً وتحولت إلى مدينة كوزموبوليتية. وأصبحت إحدى عواصم العالم الكبرى بالإضافة إلى باريس ونيويورك وروما، وبرلين، وموسكو ... الخ

- في عام 1963 م قسمت لندن الكبرى إلى اثنتين وثلاثين دائرة، وشكل مجلس لندن الكبرى. وفي عام 1986 م ألغي المجلس بقرار من المجلس النيابي
- في عام (1956 م) أصدر المجلس النيابي قانون الهواء النظيف ، في عام (1986 م) افتتحت الحكومة طريق م25 وهو طريق دائري حول لندن

- في عام (1981م) أسست هيئة تطوير ميناء لندن
- في عام (1987م) افتتح خط السكك الحديدية للميناء
- في عام (1998م) أسس سلطة لندن الكبرى

المراجع:

- 1- [لندن](#). الجزيرة نت. روجع بتاريخ 20 ديسمبر. 2019.
- 2- [مختصر تاريخ لندن](#). البيان. روجع بتاريخ 18 مارس. 2020.
- 3- [الجانب المظلم من تاريخ لندن](#). الشرق الأوسط. روجع بتاريخ 18 مارس 2020